

الأمهار مثل الأطفال المملوءة بالحيوية؛ فهي تقوم بكثير من الأعمال الطفولية، فتحاول أحياناً العض والركل بلا سبب، وتجري وتنطلق فى كل مكان بلا هدف، ويجب فى هذه الحالة عدم معاملتها بقسوة، بل يكفى تنبيهها إلى خطئها بضربة خفيفة على رقبتها أو كفلها، أو زجرها بصوت مرتفع قليلاً.

ويمكن تدريب المهر الصغير على الطاعة وحسن الخلق من الساعات الأولى لولادته.. فينشأ هادئ الطبع قويم السلوك طيلة عمره.

ولا يجب ركوب الأمهار قبل أن يكتمل نموها ويستقيم عودها، وذلك بمضى سنتين ونصف السنة أو سنتين على الأقل؛ لأن ركوب الأمهار قبل ذلك قد يضر بها ضرراً بليغاً.

وكثيراً ما يلجأ المنتجون إلى ذلك استعجالاً منهم فى دفع المهر إلى حلبة السباق أو لتشغيله فى أعمال أخرى رغم صغر سنه.

وركوب المهر فى سن صغيرة يتسبب فى الضغط على فقرات ظهره وهى لا زالت ضعيفة، وهذا الضغط يسبب الالتهاب الذى يخلق بين الفقرات طبقة متكلسة جافة تجعل الجواد حال كبره غير مرن الحركة، كما أنه يشعر بالألم فى فقرات ظهره عند كل ركوب له؛ مما يفقده المرونة والأداء العالى، ويؤثر

رعاية الخيل، فى مراحلها العمرية المختلفة بحاجة إلى خبرات كافية للإلمام باحتياجاتها وتجنب ما ينعصها؛ ولضمان الاحتفاظ بنوعية جيدة وأصيلت من الجياد. وفى السطور التالية نسلط الضوء على عدد من هذه المراحل ومتطلباتها، كما نشير إلى عدد من الأسس المهمة فى تربية الخيول بصفة عامة..

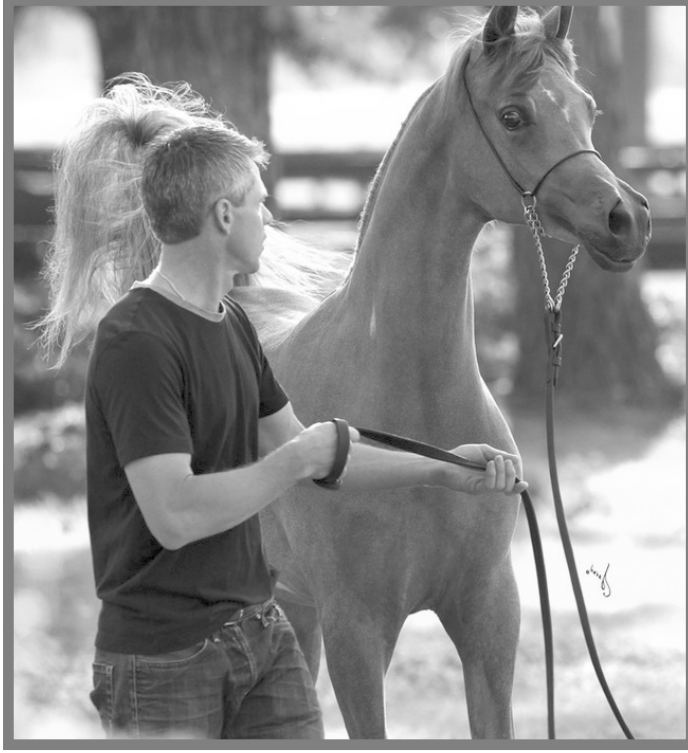
فصول فى رعاية الخيل وتدريبها وسياساتها ونظم تغذيتها



د. مصطفى فايز

www.mostafafayez.com

www.farmcaring.com



فى حالته الصحية والنفسية، ويقلل من كفاءته سواء فى ميدان السباق أو فى أى عمل آخر.

طريقة تدريب الأمهار على الركوب:

يستحسن عند البدء فى محاولة تدريب المهر على الركوب أن نكتفى بوضع السرج فوق ظهره بعد استبعاد الركابين؛ حتى لا يتسبب فى ضربه فى جنبه فينفر وينزعج من ذلك، مع ملاحظة عدم شد الشريحة بعنف، بل يكفى ربطها برفق حتى لا يضايقه وجودها حول جنبه؛ لأن جنبى الجواد هى أكثر الأماكن حساسية فى جسمه كله كما هى الحال فى كثير من الناس. يسحب المهر لمدة لا تقل عن ساعة، ويستمر تدريبه على هذا النحو لعدة أيام متتالية.. ثم يوضع اللجام فى فمه، ويأمر أن يكون اللجام من النوع البسيط ذى قصبية مناسبة لفم المهر، لا كبيرة ولا صغيرة.. ويجب عدم شد جريدة جلدة اللجام فوق الرأس بقسوة؛ حتى لا تضغط قصبية اللجام على شدى المهر إلى أعلى، وكذلك لا ينبغى أن تكون الجريدة طويلة فتتدلى قصبية اللجام قريبة من قواطع أسنان المهر، وبعد ضبط اللجام يوضع كيس به رمل خفيف الوزن فوق السرج على ظهر المهر ويزداد وزن الرمل تدريجياً كل يوم، مع الاستمرار فى سحب المهر على هذه الحالة بضع ساعات يومياً.

ثم ينزل.. وبعد ذلك يستعد طرفى اللجام ليكونا فى يد الفارس، ويظل مساعده ممسكاً بالمهر حتى لا يجفل، وفى إحدى طلعات الفارس ووقفاته فوق الركاب يستوى بسرعة بجسمه فوق السرج، ويجلس فى وضع الركوب الصحيح، ويفضل أن يشدد مساعد الفارس القبضة على لجام المهر، كما يجب ألا يضع الفارس رجليه فى الركاب خشية أن يقوم المهر بحركة مفاجئة فيسقط الفارس وتتعلق رجليه فى الركاب فيجره المهر على الأرض مما قد يتسبب فى الضرر للفارس.

وبعد عدة أيام يبدأ الفارس فى محاولة الركوب؛ بأن يقفز ويضع بطنه فقط فوق السرج، ويظل يتدلى دون أن يستقيم فوق ظهر المهر، ويستمر سحب المهر على هذه الحالة قليلاً.. ثم يوضع الركابان فى السرج، ويضع الفارس رجليه اليسرى فى الركاب ويهّم بالركوب دون أن يفعل؛ على أن يظل الشخص المسك باللجام حريصاً حتى لا يجفل المهر عندما يهّم الفارس بالوقوف فى الركاب دون أن يركب.. وهكذا تتكرر هذه المحاولة عدة مرات؛ بأن يقف الفارس برجليه اليسرى فوق الركاب

الأقوى؛ مما يصعب بعد ذلك ترويضه وقيادته.

الجواد مخلوق حساس؛

الجواد مخلوق حساس.. يجب معاملته المعاملة الحسنة الرقيقة، كما يجب التدليل والمداعبة،

(غشيمًا) غير طيع.. وسيكسب المهر ولا شك جولة العنف التي يدخلها الفارس معه؛ لأن المهر هو الأقوى (والأغشم)؛ ولذلك ينبغي تجنب أى عنف مع المهر عند تعليمه الركوب؛ حتى لا يكتشف المهر أنه

واستواء الفارس فوق ظهر المهر هو أهم وأخطر لحظة فى تدريب المهر، فإذا اطمأن الفارس إلى إمكانية قيادته للمهر دون مساعدة قام بعمل مسار بطيء للمهر دون أن يسحبه أحد، وبذلك تكون الخطوة الأولى والمهمة من التدريب قد تمت بعناية وإتقان..

ويجب أن يعلم كل من يقوم بتدريب الجياد على الركوب أن العنف الذى يصدر منه سيُقابل بعنف مماثل من المهر؛ لأنه ما زال

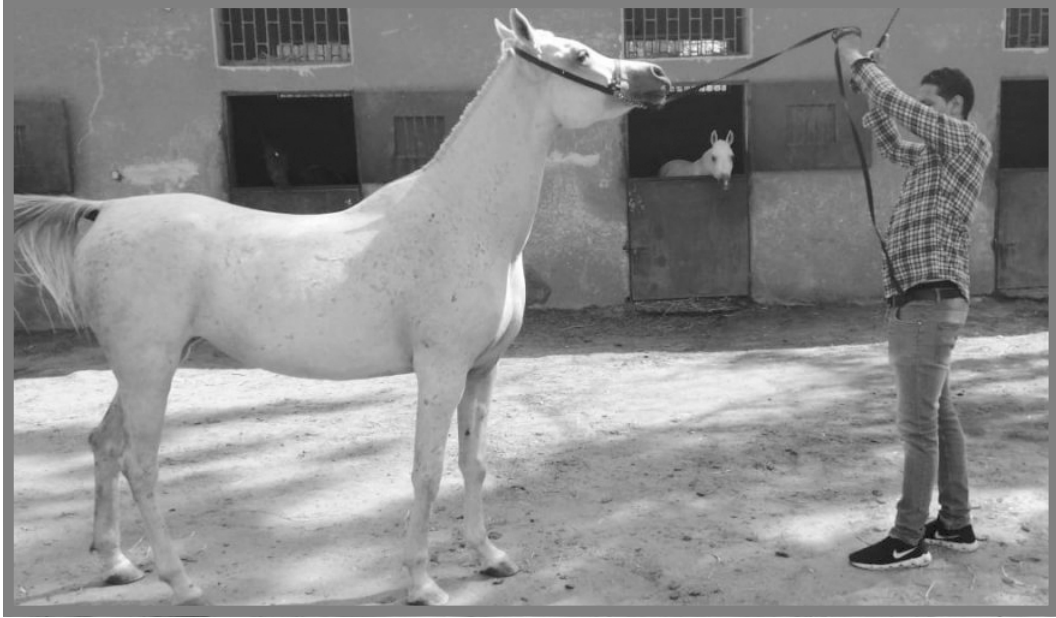
لا يجب ركوب الأمهات قبل أن

يكتمل نموها.. ويستقيم عودها.. كي

لا تصاب بالتهاب فقرات الظهر..

ما يفقده المرونة والأداء العالى فيما بعد





الاختبار.. فيقوم أثناء تنظيفه أو سحبه أو الاقتراب منه لوضع اللجام في رأسه بعضُ صاحبه عضة خفيفة.. وينتظر بعدها رد فعل صاحبه.. فعلى صاحبه أن يقابل ذلك على الفور وبلا تردد بضربه ضربة خفيفة، وأن ينهره بصوت مرتفع ومسموع؛ لأن السكوت على مثل هذه العضة الخفيفة سيجرُّ بعده ولا شك عضات أقوى.. وقد يصبح ذلك عادة لدى الجواد تتأصل في طباعه ويصعب تداركها.. فالجواد بطبعها تحب أن تكون هي المسيطرة الطاغية إذا استطاعت إلى ذلك سبيلاً.

ولذلك صور البوصيري -رحمه الله- طغيان نفس الإنسان إذا لم

الخفيف إذا أخطأ خطأ مقصوداً أو متعمداً..

والجواد يستطيع أن يعرف مدى قوة شخصية صاحبه أو المشرف على شئونه عند التعامل معه.. كما يستطيع أن يميز بسهولة مدى قدرة فارسه على قيادته؛ فإن أحس ضعفاً أو تهاوناً ممن يتعامل معه فإنه يستغل ذلك في مخالفة ما يتلقاه منه من الأوامر والتعليمات، وقد يتمادى في الجموح والقفز والسير بطريقة غير منتظمة.. وما إلى ذلك من الأعمال الخاطئة التي يكون مصدرها الاستخفاف بشخصية فارسه..

كيف تفهم الخيل؟ وكيف تعاملها؟

وأحياناً يضع الجواد صاحبه أو الشخص القائم على شئونه موضع

ويطرب لسماع الموسيقى، وقد يرقص على أنغامها إذا ما أتيح له تعلم ذلك، وتعجبه المناظر الجميلة الخلابه، ويجزع ويخاف من المناظر غير الواضحة، ويجفل من الأشياء غير المألوفة له أو التي لا يفهمها عند النظر إليها لأول وهلة.. والجواد يغضب إذا أهين أو أسيء إليه بلا سبب، وقد يعمد إلى رد الإساءة بالركل أو العض أو الجموح والمشاكسة.

حسن معاملة الجواد شيء ضروري من الناحية النفسية والحيوية، ويجب أن يصاحب التدليل في بعض الأحيان شيء من الحزم والجدية في الأمور التي تتعلق بتربية الجواد أو تدريبه، وقد يتطلب ذلك نوعاً من العقاب

بالنسبة له، وضرب الوجه يصيب الجواد بالفزع والجبن، ويجعله يخاف ويضطرب من أية إشارة تصدر من يد صاحبه بالقرب من رأسه، ويخاف بالتالي من أية حركة لليدين إذا مرت من أمام عينيه حتى ولو كان المقصود منها مداعبته أو التربيته عليه..

والعقاب كما قلنا يجب أن يتم فور وقوع الخطأ؛ حتى يدرك الجواد أن هذا العقاب بسبب هذا الخطأ الذي ارتكبه الآن. فتأجيل العقاب ولو لبرهة قصيرة يذهب بفائدته التي يُراد بها تأديبه وتهذيبه ومنعه من تكرار أخطائه؛ لأن الجواد إذا عُوقب بعد ارتكاب الخطأ ببرهة ولو قصيرة يكون قد نسى ما ارتكبه من خطأ.. ويحس بالتالي أنه يُعاقب بلا سبب، فيضطرب وينطوى على نفسه ويفزع كما سبق القول من أية حركة حتى ولو كانت حركة يد تمتد لتمسح على جبينه أو لتعطيه قطعة من السكر.

وليس من المتصور أن يقلع الجواد عن خطئه منذ أول عقاب يوقع عليه.. بل لا بد أن يستمر تقويم الأخطاء بعض الوقت، وهذا يحتاج إلى كثير من الصبر والتأني في معالجة الأخطاء مهما طالّت مدة ذلك العلاج.

يوقفها عن طغيانها بطغيان الخيل فقال: **تطغى إذا مُكّنت من لذة وهوى** **طغى الجياد إذا عضت على الشكم** **ونفضل أن يكون عقاب الجواد** **عن أخطائه المقصودة فور ارتكابه** لها... وذلك بالضرب الخفيف على كتفه أو على مؤخرته؛ حتى يشعر بخطئه، ويدرك أن أى خطأ مقصود أو متعمد منه لن يمر بدون عقاب.. ويستحسن عدم ضرب الجواد على وجهه.. فالوجه جزء حساس

الجواد مخلوق حساس يحتاج إلى معاملة خاصة..

كما يحتاج في الوقت ذاته إلى أن يكون صاحبه

أو المشرف على تدريبه قوى الشخصية..

كى يحسن تهيئته وإعداده





واقعة مفاجئة؛ كأن يدهم الجواد خطر مفاجئ يستوجب منه الدفاع عن نفسه؛ كأن يهاجمه كلب أو أن يقترب منه جواد آخر، أو ظهور أحد الغرباء بصورة مفاجئة أمام الجواد، فتلجأ الجياد في مثل هذه الحالات إلى التحفز المفاجئ للركل أو العض، وتظل في حالة نفور حتى يزول السبب الذي أدى إلى ذلك.

بعض الطبائع التي يجب مراعاتها عند رعاية الخيل:

والجياد تفرغ غالباً من الصوت المفاجئ أو الحركة المباغته؛ لذلك فإنه يجب على من أراد الاقتراب منها أو الدخول عليها في بوكساتها أن يتكلم من بعيد ليسمع

لأن الركل والعض ليس أساساً من صفات الجياد؛ بل إن حدث فإنما يحدث غالباً بسبب خوف طارئ أو عُقد ترسبت في نفس الجواد منذ الصغر.. وكل هذا يمكن أن يزول وينتهي بالإكثار من العطف والحنو على الجواد؛ بإعطائه مثلاً على فترات متقاربة ما يجب أن يأكله كالسكر والجزر وما إلى ذلك، وكذلك بالتربيت على رقبتة ووجهه وظهره؛ حتى يقتنع بأنه ليس هناك من أحد يريد إيذائه أو ضربه، ويطمئن إلى أن الكل يحبه ويعطف عليه؛ وبهذا يمكن التفاهم معه بسهولة ويسر.

وأحياناً يكون الركل أو العض عند الجواد بسبب ظرف طارئ أو

وأسوأ ما يتعرض له الجواد أن يُعاقب بقسوة، أو أن يُضرب بعنف عن فعل صغير أو خطأ غير متعمد، أو أن يكون قد مضى على ارتكابه مدة طويلة.. فالجياد لا تنسى مثل هذه الإساءة، بل إنها تحاول أن تردّها لمن أساء إليها، وذلك بمفاجئته بركلة أو بعضة مباغته أو على الأقل بالنفوس منه وعدم الاستجابة لأوامره..

والجياد الأصيلة لا تصرُّ كثيراً على الاستمرار على موقفها هذا ممن ضربها بقسوة دون سبب. فهي قد تنسى وتصفح إذا أحسَّت أن من أساء إليها قد غير معاملته لها، وأنه قد أخذ يداعبها ويلطفها ويقدم لها كل ما تحبه من مأكّل..



الجواد صوته وينتبه إلى قدومه؛ حتى لا يجزع فجأة ويقوم بحركة ركل أو عض مباغته.

ولعل أكثر شيء تخشاه الجياد وتخاف منه وتنزعج له أشد الانزعاج هي النار والدخان المتصاعد منها؛ فرؤية النار أو حتى سماع صوتها في حطب أو هشيم يصيب الجياد بحالة هياج عنيفة، وكذلك رؤية الدخان.

لذلك فإننا ننصح أن يزود كل إسطلب بعدد مناسب من طفايات الحريق، وتركيب حنفية مياه كبيرة في الإسطلب تكون مزودة بخراطيم طويل؛ لاستعماله في رش القش وإطفاء مصدر النيران.

ملحوظة مهمة جداً:

من أهم الأشياء الضرورية اللازمة للعناية بالجياد، هي إيجاد سايس جيد له خبرة ودراية في العناية بها وحسن التعامل معها، ومعرفة طرق تربيتها وتدريبها.. وأهم ما يجب أن يتحلى به السايس هو هدوء الطبع وسعة الصدر وطول البال.

أعمال أساسية يجب مراعاتها

في معاملة الخيـل:

ومن أهم الخطوات الروتينية للعناية بالجياد هي القيام بفحصها

يجب أن يتحلى «السايس» بهدوء الطبع.. وسعة الصدر وطول البال.. فضلاً عن أن تكون له خبرة ودراية في العناية بالخيـل وحسن التعامل معها

ويفضل إخراج الجواد من البوكس كل صباح وتنظيفه وتمشيطه، ثم يربط في الخارج لفترة معقولة استعداداً للقيام بتدريباته الصباحية، وفي هذه الأثناء تُنظف البوكسات وتترك جاهزة لاستقبال الجواد من جديد. وعند رجوع الجواد من تدريباته يجب المسارعة بتطهير أية جروح تكون قد أصابته مهما صغرت أو قلّ شأنها؛ لأن ترك تطهيرها قد يؤدي إلى مشكلات كبيرة.. ثم

كل صباح؛ للتأكد من سلامتها من أية إصابة تكون قد لحقت بها بسبب التدريب أو أثناء الليل.. فيفحص جسم الجواد كله كما تُفحص قوائمه؛ للتأكد من عدم وجود جروح أو كدمات أو أورام.. وإذا كانت هناك ضمادات موضوعة على أرجل الجواد؛ فيجب أن تُنزع كل صباح وتدلج الأرجل تديكاً خفيفاً؛ حتى يسهل جريان الدورة الدموية فيها، ثم يُعاد ربطها طالما كانت لازمة..



يجفف الجواد بعناية من العرق والبلل.. مع مراعاة عدم تهوية جسمه وهو ساخن والابتعاد به عن تيارات الهواء البارد، وكذلك عدم تقديم الماء له وهو فى هذه الحالة حتى يجف ويهدأ ويبرد جسمه تمامًا..

ومن الأشياء الواجبة الاتباع أن يُراعى عند سحب الجواد؛ أن يكون الجواد دائماً على يمين الشخص الذى يسحبه، أى أن يمسك الشخص الحبل بيده اليمنى بالقرب من رأس الجواد

كما يمسك بأخر الحبل أو اللجام بيده اليسرى، وألا يترك طولاً أو فراغاً كبيراً بين يده اليمنى وبين رأس الجواد؛ فيكفى أن يكون ذلك فى حدود ٣٠ سم؛ إلا إذا كان الجواد مشاغباً أو مشاكساً فيجب تقصير هذه المسافة بمسك الحبل أو اللجام بالملاصقة للرأس.. وإذا حاول الجواد أن يقوم بحركات غير عادية أثناء السير فيمكن الضغط بكوع اليد اليمنى على رقبته؛ فذلك يزيد من قدرة التحكم فيه وإرغامه على السير بهدوء.

وإذا أراد الشخص أن يلف بالجواد أثناء السير ويغير اتجاهه؛ فمن الأصوب ألا يجذبه نحوه أو يدفعه فى الاتجاه الآخر بعنف؛ فذلك قد يضر بالجواد، بل عليه أن يلف به برفق فى الاتجاه . ويقولون

إن الجياد تكره ممن

يسحبها أن ينظر فى عينيها عند السير؛ فذلك يصيبها بالارتباك وأحياناً بالتوقف والامتناع عن السير.. أو القيام ببعض الحركات غير المطلوبة.. لذلك فإنه يجب على صاحب الجواد أن ينظر دائماً إلى الأمام، وأن يمضى قُدماً نحو المكان المقصود، مع متابعة الجواد بطرف عينيه فقط دون أن يركز نظره على عيني الجواد، فهذا يجعل الجواد يسير فى هدوء ويتبعه أينما يشاء.

التغذية.. نظام الماء والطعام؛

إذا أردنا أن نتكلم عن تغذية الجياد وعن شربها حسب أولويتها الحياتية، فيجب أن نتكلم أولاً عن الشراب قبل الأكل؛ لما للماء من أهمية بالغة فى المحافظة

على سلامة بنية الجواد وحالته الصحية..

وقد نرى أن اهتمام أصحاب الجياد منصباً على التغذية أكثر من اهتمامهم بالشراب والسقيا؛ فالكل يقوم بتحديد كمية العليقة ونوعها ومكوناتها ومواعيدها ثم يأتى الشراب فى المرتبة الثانية؛ رغم أن عدم الاهتمام بالشراب قد يضر الجواد؛ فقد يتحمل الجواد بضعة أيام بدون غذاء ولكنه لا يستطيع تحملها بدون ماء.

نظام الشرب؛

ولنظام الشرب نظريتان.. أولاًهما؛ أن يشرب الجواد فى أوقات محددة لا تزيد غالباً على



الجياد وخاصة صغار السن شغوفة باللعب بأية منقولات فى البوكس؛ فيمكنها إراقة الماء من الدلو واللعب به أو بالوعاء الفارغ وتحطيمه بأرجلها. لذلك يجب إعداد مكان إذا وضع فيه الدلو أو الوعاء الخاص بالماء يكون ثابتاً يصعب على الجواد اللعب به. وينبغى تغيير الماء مرتين على الأقل فى اليوم، كما يجب أن يُترك الجواد وشأنه ليشرَب متى شاء. وكثير من المربين يفضل هذه الطريقة رغم ما فيها من مشقة بسبب الحرص دائماً على نظافة الماء وضرورة استبداله كلما اتسخ والعمل دائماً على نظافة وعاء الماء المعد لذلك.

نسيان؛ حتى لا يتسبب نقص كمية الماء التى تقدم للجواد فى الإضرار به. أما أصحاب النظرية الثانية؛ فيرون أن الجواد مخلوق ذكى يجب ترك الماء أمامه بصفة دائمة ليشرَب فى الوقت الذى يراه هو وحده. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الجواد بفطرته لن يشرَب بعد الأكل إذا كان ذلك سيصيبه بمغص مثلاً أو ضرر، ولن يكثر من الشراب قبل الأكل إذا كان ذلك سيقلل رغبته فى تناول وجبته كاملة.. فهو يعرف ما يريد بفطرته التى فطره الله عليها. وترك الماء بصفة دائمة فى البوكس يجب أن يكون فى مكان لا يستطيع الجواد معه إراقتة. لأن

ثلاث مرات فى اليوم: مرة فى الصباح، والثانية عند الظهر، والثالثة فى العشاء. ويقدم الماء قبل موعد الأكل، ومن المفروض أن يسبق تقديم الماء تقديم العليقة بساعة على الأقل؛ حتى يتمكن الجواد بعد ذلك من أكل كامل العليقة التى تقدم له ولا يترك منها شيئاً بسبب امتلاء معدته بالماء.. ويرى أصحاب هذه النظرية عدم تقديم أى كمية من الماء للجواد فى غير هذه المواعيد المحددة؛ لما قد يسببه ذلك للجواد من مغص أو ارتباك فى عملية الهضم. ونرى أن الأخذ بهذه النظرية يستوجب مراعاة الدقة والتقيد بمواعيد الشرَب دون إهمال أو

من الصبر والتأني حتى ترتوى تماماً.

ويمكن معرفة ارتواء الجواد بالماء؛ بأن يبدأ بمص الماء ببطء شديد، أو أن يلعب بشفتيه في الماء ويحركهما يميناً ويساراً، أو أن ينفخ في الماء بمنخاره..

نظام التغذية:

أما عن التغذية.. فالقاعدة السليمة فيها هي أن نعطي الجواد أفضل ما عندنا وأحسن ما يمكننا

ولعل فكرة هذه الأحواض لا تكلف صاحب الجياد عبء نقل المياه إليها، كما أنها تفيد في عدم وقوع إهمال أو نسيان مواعيد شرب الجياد.

ومن المعروف أن الجياد تحب التأني في عملية الشرب؛ فتقوم بامتصاص الماء ببطء شديد، ويمكن أن ترفع رأسها عدة مرات لتأخذ نفساً عميقاً، ثم تعود للشرب مرة أخرى، وهذا الأمر يتطلب ممن يقومون بسقيها الكثير

وتلافيًا لهذه المتاعب صُنعت أحواض صغيرة تثبت على الحوائط داخل البوكسات وتوصل بأنابيب المياه، ولهذه الأحواض حنفيات لها طريقة خاصة لفتحها وخروج الماء منها لامتلاء الحوض الصغير، وذلك بأنه إذا وضع الجواد فمه في الحوض فإنه سيضغط تلقائياً بمنخاره على (سوستة) صغيرة دون أن يشعر، فيقوم بالتالي بفتح الحنفية فينسكب الماء إلى الحوض الصغير برفق ويظل الماء ينسكب طالما كان الجواد يشرب وضاعطاً بمنخاره على السوستة. فإذا ما رفع رأسه أقفلت الحنفية تلقائياً وتوقف نزول الماء، وهكذا سيتعود الجواد نفسه على ذلك، ويفهمه ويكرر تلك العملية تلقائياً كلما كان ظمآن.

يفضل عند تأديب الجواد أن يكون الضرب خفيفاً متفادياً الوجه، غرضه التعليم وإلا انتكس الحيوان أو هياً نفسه للانتقام من ضاربه



سالفة الذكر مع إضافة نسبة
يسيرة من النخالة يكون
غذاء متكاملًا ذا
عناصر مختلفة
وفائدة كبيرة
للجياذ.

وأهم
العلائق
الخضراء هو
البرسيم فى
فصلى الشتاء
والربيع، ويجب
أن يكون البرسيم
مكتمل النضج
والنمو. لأن البرسيم
إذا كان ضعيفًا كما هو
الحال فى الحشة الأولى فقد

يتسبب فى إرباك هضم الجياذ
وإصابتها بالإسهال.
أما التبن فلا نفضل تقديمه
للجياذ أو على الأقل الإقلال منه
بقدر الإمكان؛ لأنه غذاء قليل النفع
لا يعدو أن يكون لماء البطن فقط،
دون أن يكون له فائدة غذائية تذكر،
وهو قد يصلح للأبقار أو الجاموس
وسائر الحيوانات الأخرى وخاصة
الحيوانات المجترة، لكنه لا يصلح
للحيوانات ذات المعدة الواحدة
كالجياذ. والتبن يتسبب فى كثرة
العرق الذى يتسبب من الجياذ
لأقل مجهود تبذله؛ وذلك يتسبب فى
انحراف مزاجها وفى إصابتها
بنزلات البرد.



المتعارف عليه فى تغذية الجياذ.
ولذلك يجب أن يكون الشعير
نظيفًا ذا حبات كبيرة وجافة
وخالية من الشوائب والحصى
والتراب.
ولعل الكمية المتعارف عليها لكل
جواد هى حوالى ٦ إلى ٨ كيلو
جرامات من الشعير. وذلك عدا ما
يُعطى للجواد من علائق خضراء
كالبرسيم أو الذرة أو النجيل وما
إلى ذلك. ويأتى بعد ذلك الفول
والقمح والحبلة والأذرة وبذر
الكتان؛ وكلها تُعطى غالبًا بنسبة
يسيرة بجانب عليقة الشعير. ولعل
عمل خلطة من نسبة كبيرة من
الشعير ونسب قليلة من الأشياء

إعطائه له من غذاء، دون تفرقة
بين الذكور والإناث، إلا من
ناحية السن فقط،
ودون تفرقة بين
جواد سباق أو
غيره من
الجياذ..
يجب أن
يعطى المالك
أفضل ما عنده
للجياذ؛ حتى
يضمن أن تنشأ
جياذ على
أساس سليم ذات
بنية قوية تصلح لكل
الأغراض دون أن يدركها
الهزال وهى لا زالت فى بداية
حياتها.

وإذا كان مالك الجياذ لا يستطيع
تغذيتها بأفضل الغذاء؛ فنحن
ننصح بأن يقلل من عددها.. وأن
يطعم الباقى بطريقة صحيحة
وسليمة- وإلا فإنه من الأفضل أن
يترك هذا الأمر جانبًا ويوقف عملية
الإنتاج؛ لأنه لن يستطيع أن ينتج
جياذ ذات شأن يذكر فى المستقبل
القريب أو البعيد، وأن جياذ
ستكون مجرد عبء عليه.. أو على
من يكون قد ساقه سوء حظه
لاقتناء جواد منها..

ماذا تأكل الجياذ؟

لعل الشعير هو أهم عناصر أو
مكونات العلائق.. وهو وحده



والبرسيم
المجفف (الدريس)
يعد غذاء ذا فائدة
كبيرة فى فصل
الصيف الذى تقل
فيه العلائق
الأخرى؛ إلا أنه
يجب أن يُعطى مع
الدريس نهاراً عليقة
خضراء كالذرة
الخضراء أو
النجيل، مع زيادة
كمية الماء التى
تُقدم للجياذ؛ لأن
الدريس يتسبب فى
العطش الشديد
للجياذ؛ مما يضر
بها إذا لم تحصل

من الضروري فحص الجواد كل صباح.. وتنظيفه، وأن يوضع نظام لأكله وشربه، بالكميات والأنواع التى تفيده ولا تسبب له مشكلات صحية

السن.. ولا تُعطى المقويات إلا فى
حالات المرض أو الضعف التى
تستوجب بالضرورة إعطاء مثل
هذه المقويات؛ فلقد ثبت أن المقويات
تؤثر تأثيراً سيئاً على عظام الجياذ
فتضخم حجمها وتجعلها هشّة
سهلة الكسر.. كما أنها ذات رد
فعل سيئ إذا أُعطى الجواد الكثير
منها دون سبب يحتم ذلك..

تُعطى الفرس التى تلد فى فصل
الصيف كمية كبيرة من النجيل أو
الحشائش الخضراء.. فذلك كله
سيساعدها على وفرة لبنها فينشأ
مهرها سليماً معافئاً منذ صغره..
ونحن نرى أنه يجب تجنب إعطاء
الجياذ أية مقويات أو فيتامينات
طالما أن عليقتها متكاملة العناصر؛
خاصة إذا كانت الجياذ صغيرة

معه على الكمية اللازمة من
الماء ومن العلائق الخضراء
الأخرى..

ولما كانت العليقة الخضراء
ذات أهمية كبيرة للجياذ وخاصة
بالنسبة للأفراس الوالدات؛ فإن
كثيراً من المنتجين يفضلون أن تلد
أفراسهم فى وقت محصول
البرسيم.. أما إذا ولدت الفرس فى
فصل الصيف فعلى المنتج أن
يستعد لذلك بزراعة بعض الذرة
الخضراء أو علف الفيل أو الدنيبة
وما إلى ذلك من العلائق الخضراء
التي تنمو فى فصل الصيف.. وإذا
لم تكن زراعة تلك العلائق
الخضراء ممكنة فلا أقل من أن